

- 1 لِكُلِّ شَيْءٍ رَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقَفْتُ:
- 2 لِلْوَلَادَةِ وَقَفْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقَفْتُ. لِلْعَرْسِ وَقَفْتُ وَلِقُبْلِ الْمَعْرُوسِ وَقَفْتُ.
- 3 لِلْقَتْلِ وَقَفْتُ وَلِلشَّفَاءِ وَقَفْتُ. لِلْهَمْدِ وَقَفْتُ وَلِلْبَنَاءِ وَقَفْتُ.
- 4 لِلْبَكَاءِ وَقَفْتُ وَلِلصَّحْكِ وَقَفْتُ. لِلثَّوْحِ وَقَفْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقَفْتُ.
- 5 لِتَقْرِيقِ الْجَهَارَةِ وَقَفْتُ وَلِجَمْعِ الْجَهَارَةِ وَقَفْتُ. لِلْمُعَانَقَةِ وَقَفْتُ وَلِلْأَنْفَصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقَفْتُ.
- 6 لِلْكُسْبِ وَقَفْتُ وَلِلْخَسَارَةِ وَقَفْتُ. لِلصَّيَانَةِ وَقَفْتُ وَلِلطَّرْحِ وَقَفْتُ.
- 7 لِلنَّمْرِيقِ وَقَفْتُ وَلِلْخُبْيَطِ وَقَفْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقَفْتُ وَلِلْكَلْمِ وَقَفْتُ.
- 8 لِلْحُبِّ وَقَفْتُ وَلِلْبُغْضَةِ وَقَفْتُ. لِلْحَرْبِ وَقَفْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقَفْتُ.
- 9 فَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ؟
- 10 قَدْ رَأَيْتُ الشُّعْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي النَّاسِ لِيَشَعُلُوا بِهِ.
- 11 صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةِ فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي بِلَاهَا لَا يُدْرِكُ الإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النَّهَايَةِ.
- 12 عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَقْرُبُوا وَيَعْلُمُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ.
- 13 وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَسْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبٍ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- 14 قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبْدِ. لَا شَيْءٌ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يُنْقَصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمَلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ.
- 15 مَا كَانَ فِيمَنِ الْقَدْمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فِيمَنِ الْقَدْمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.
- 16 وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجُورُ!
- 17 فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَبْيَنُ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، لَأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقَنَا هُنَاكَ».
- 18 قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مَنْ جَهَهَ أُمُورَ بَنِي النَّاسِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيهِمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةِ هَكَذَا هُمْ».
- 19 لَأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي النَّاسِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَحَادِثَةٌ لَهُمْ. مَوْتٌ هَذَا كَمَوْتٍ ذَاهِكٌ، وَنَسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّهِمْ. فَلَيْسَ لِإِنْسَانٍ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، لَأَنَّ كُلَّهُمَا بَاطِلٌ.
- 20 يَدْهُبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا.
- 21 مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي النَّاسِ هُلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ هُلْ هِيَ تَنْزَلُ إِلَى أَسْفَلِ؟ إِلَى الْأَرْضِ؟
- 22 فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ إِنْسَانٌ بِأَعْمَالِهِ، لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لَأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لَيَرَى مَا سَيْكُونُ بَعْدَهُ؟